

الابتكار يدفع عجلة
التقدم البشري

الويبو وأهداف التنمية المستدامة



أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تُقدِّم خارطة طريق طموحة للتقدم البشري.

الابتكار جوهري لتحقيق
تلك الأهداف.



إنّ شعوبنا التي لا ينفك عددها يتزايد، والتي تتسم بالترابط فيما بينها، أضحت تحتاج إلى سبل جديدة لمواجهة شتى التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي حدّدتها أهداف التنمية المستدامة.

ونحن بحاجة إلى الابتكار لمساعدتنا على التفكير في طرق جديدة للقضاء على الفقر والجوع والوفيات المبكرة، ولمحاربة التغير المناخي والحفاظ على عالمنا الطبيعي، ولترشيد استخدام الذكاء الاصطناعي، ولتحديد معالم العمل الذي سنضطلع به في المستقبل.

والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وهي وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، تعتبر هيئة قائمة لإتاحة الابتكار والإبداع. وللقيام بذلك، تعمل الويبو مع الحكومات وشركات الأعمال والأفراد والمجتمع المدني عبر العالم من أجل إرساء نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يضمن القيمة على الابتكار والإبداع.

وتعزز القيمة المتضمنة في حقوق الملكية الفكرية، والتي يدعمها النظام العالمي للملكية الفكرية، من النشاط الابتكاري الذي يدفع عجلة التقدم، مما يساعدنا على تلبية كبرى احتياجاتنا وتطلعاتنا.



«تقوم الملكية الفكرية بوصفها سياسة
من أجل إنشاء وإتاحة بيئة مؤاتية للابتكار،
وتحفيز الاستثمار في إطاره؛ بهدف إرساء
إطار يمكن تبادل التكنولوجيات الجديدة
فيه وتشاطرها عبر كافة أنحاء العالم.

والحتمية الاقتصادية في صميم الابتكار ضرورية
من أجل عملية التحول المجتمعي التي تصبو
أهداف التنمية المستدامة إلى تحقيقها.»

الابتكار والتحول الاقتصادي

إنّ الرابط بين الابتكار والتقدم الاقتصادي والاجتماعي جليّ للغاية، ويُعترف به صراحة في **الهدف 9: إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام وتشجيع الابتكار.**

وارتبطت فترات التنمية المتعاقبة بحركية معززة من الطفرات التكنولوجية، والاختراعات التي تبعثها والتغيّر الاجتماعي. وكانت التكنولوجيات الرئيسية الجديدة تُعزى في العادة إلى استثمار أكبر في رؤوس الأموال، وتوسيع نطاق القوة العاملة، وزيادة العمالة والإنتاجية، وارتفاع مستويات الدخل، وتحسّن الصحة العامة، وسهولة النقل، وتحسّن جودة التعليم، والتي تدعم جميعها هياكل اقتصادية جديدة وأكثر نجاعة، ومجتمعات أكثر رفاهية.

ويحمل كلّ جيل جديد من التكنولوجيات في طيّاته وعداً بالمضي قدماً في تقليص الفقر وتحسين حياة مليارات الأشخاص، وذلك في جميع الميادين، انطلاقاً من البيوتكنولوجيا والاتصال الرقمي وسلاسل الكتل ووصولاً إلى علوم المواد والذكاء الاصطناعي وغيرها. وأصبح الابتكار مهماً أكثر من أي وقت مضى من أجل تحقيق هذا التحول.

وثمة العديد من العوامل التي تُغذي دورة الابتكار-التحول-التقدم. وقد برهن التاريخ أن نظاماً فعالاً للملكية الفكرية يعتبر أداة ضرورية وقوية لدعم هذه الدورة.

الابتكار التحويلي

إنّ سعي البشرية إلى إيجاد حلول مبتكرة للمشاكل أدّى إلى إحراز التقدم وتحول العالم الذي نعيش فيه. وكمثال على ذلك، تسلط البيانات في الصفحات التالية الضوء على أهم الابتكارات خلال القرنين الماضيين والنمو بحسب نصيب الفرد من الدخل خلال الفترة نفسها.

الملكية الفكرية والابتكار

قبل مائتي عام، كان نجاح الابتكار يُعتبر بصفة عامة مجرد مسألة حظ. أمّا اليوم، فإن النظام العالمي للملكية الفكرية يجعل من الابتكار محاولة منظمة وموثوقة وذلك من خلال وضع القواعد والعمليات التي تنطبق على الجميع. فالنظام العالمي للملكية الفكرية هو إطار من المعاهدات والقوانين والسياسات والإجراءات التي تحمي ثمار الاختراع وتحوّلها إلى نقد.

وحقوق الملكية الفكرية متجذرة في القانون الوطني. وتعمل الويبو بصفتها منظمة لوضع المعاهدات مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لمساعدة البلدان على مواءمة أطرها القانونية للملكية الفكرية مع المبادئ والقواعد والممارسات العالمية المتفاوض عليها بشكل متعدّد الأطراف.

وتُعزّز مجموعة القواعد الدولية للملكية الفكرية إذا ما كانت تؤدي دورها جيداً من عائد الاستثمار الذي يشجع على اكتشافات وإبداعات جديدة. ويُسرّع ذلك بدوره من وتيرة النمو والتنمية والتقدم.

الملكية الفكرية تُيسّر نمو المعرفة
تضمن متطلبات الكشف للجمهور تشاطر التكنولوجيا المبتكرة من خلال عملية إبداع، مما يتيح ابتكارات موالية.

الملكية الفكرية تمنح حافزاً اقتصادياً للاستثمار

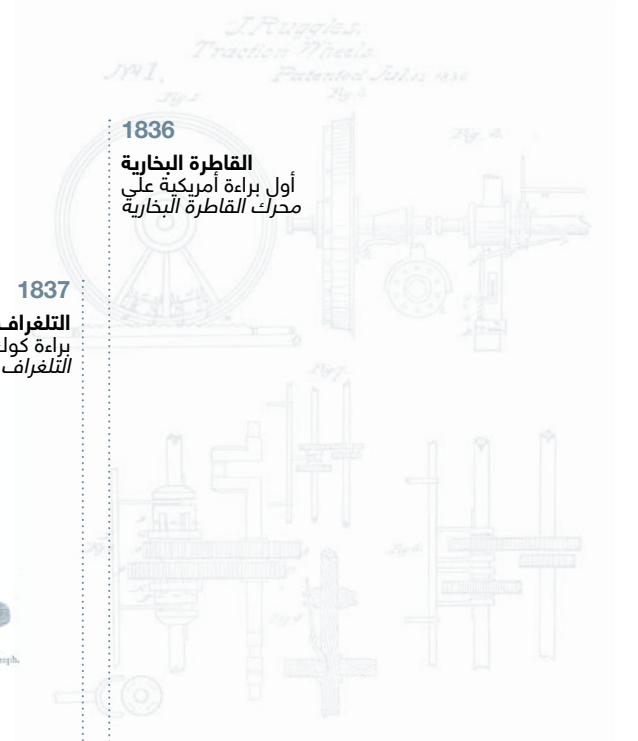
تنحدر الميزة التنافسية من الابتكار، وتحوّل إلى نقد بفضل نظام الملكية الفكرية الذي يعزز الاستثمار في البحث والتطوير والمبادرات الجديدة، مما يساهم في تقدم الابتكار أكثر.

الملكية الفكرية تسعى إلى إيجاد التوازن بين المصالح المتنافسة

يُشدّب النظام العالمي للملكية الفكرية باستمرار من خلال مناقشات متعددة الأطراف. وهو يسعى إلى إيجاد التوازن بين الحاجة إلى حافز للابتكار وضرورة النفاذ إلى المعرفة، إذ يُساهم كلّ منهما في إرساء منظومة عالمية ومستدامة للابتكار.

200 سنة من الابتكار التحويلي تدفع عجلة التقدم البشري

1816



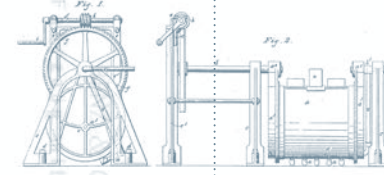
1836
القاطرة البخارية
أول براءة أمريكية على
محرك القاطرة البخارية



Fig. 750.—Cooke and Wheatstone's Five-Needle Telegraph

1837
التلغراف الكهربائي
براءة كوك وويتستون على
التلغراف ذو الإبر الخمسة

1856
البلاستيك
اختراع أول بلاستيك من
صنع الإنسان، الحاصل على
براءة والمسجل كعلامة
تجارية «باركسين»

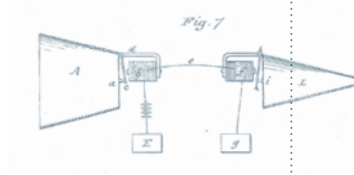


1856
صناعة الفولاذ الصناعي
بيسمر يحصل على براءة
تحسين تصنيع الحديد والفولاذ

1858
التلغراف الكهربائي
أول برقية تعبر
المحيط الأطلسي

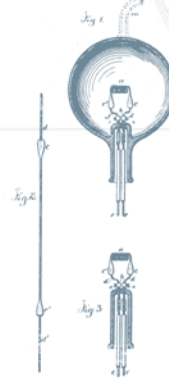
1866
تربية النباتات العلمية
المنشور الرائد لمندل
حول تهجين النبات

1876
الهاتف
براءات بيل على تحسين
الإرسال التلغرافي



1879
صناعة السيارات
براءات شركة بينز
سيارة بمحرك غازي

1879
المصباح الكهربائي
براءات إديسون
المصباح الكهربائي



1897
الراديو
براءات ماركوني على
نقل الإشارات الكهربائية



المصور: Smithsonian Institution

1908
صناعة السيارات
شركة فورد تنتج سيارة
فورد تي بكميات كبيرة

1906
الطائرات
طائرة -14 بيس لسانتوس-
دومون تخلق في الأجواء
الأخوان رايت يتحصلان
على براءة الآلة الطائرة



المصور: John T. Daniels
(US Library of Congress)

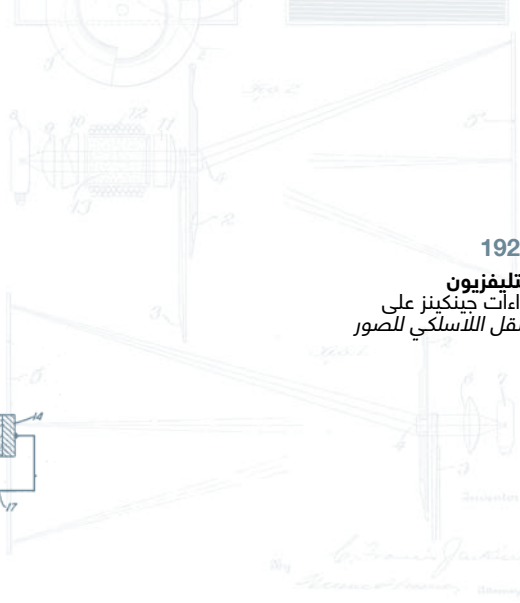
1880

1900

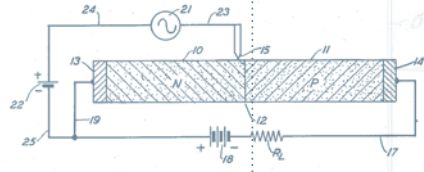
1918-1914



1925
التليفزيون
براءات جينكينز على
النقل اللاسلكي للصور



1950
أشباه الموصلات
براءة شبه الموصل
لمختبرات بيل



1929
المستحضرات الصيدلانية
فليمينغ يكتشف
البنيسيلين



1947
المستحضرات
الصيدلانية
إنتاج البنيسيلين
بكميات كبيرة

1952
سلسلة التوريد
براءة الشريط
المشفر (الباركود)



1957
الطاقة المستدامة
حصول الخلايا الشمسية
على براءة اختراع



1969
الإنترنت
تعميم شبكة الأربانت

1973
الهاتف النقال
أول اتصال باستخدام
هاتف نقال



1981
النانوتكنولوجيا
تطوير الفحص المجهرى
بالمسبار الماسح

1992
الهاتف النقال
إرسال أول رسالة نصية
قصيرة (إس إم إس)



1991
الإنترنت
إنشاء WWW في المنظمة
الأوروبية للبحوث النووية

2005
النانوتكنولوجيا
دراجة مع إطار أنابيب
نانوتيوب في بطولة
فرنسا لسباق الدراجات

2009
الطباعة الثلاثية الأبعاد
تسويق طابعات ثلاثية
الأبعاد بتكلفة متدنية

2010
الطب الحيوي
أول الإلكترونيات
القابلة للزرع



2013
التكنولوجيا
القابلة للارتداء
أول ساعة ذكية

2016
الهندسة الوراثية
تعديل الجينات
بدقة في النباتات

2016:

2000

المصدر: نشر لأول مرة في التقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2015؛ مراجع ومحدث على أساس قاعدة بيانات مشروع ماديسون، نسخة 2018. بولت، جوتا، روبرت إنكلاي ، هيرمان دي جونف، جان لوين فان زاندين (2018)، «إعادة إحياء» ماديسون «: مقارنات الدخل الجيدة وشكل التنمية الاقتصادية على المدى الطويل» ، وثيقة عمل مشروع ماديسون 10 .

* في الاقتصادات التي تعتبر «الحدود التكنولوجية» على مدى 200 سنة الماضية، وهي المملكة المتحدة من عام 1800 إلى عام 1917 والولايات المتحدة من عام 1918 إلى عام 2016.

الويبو – منظمة الابتكار

إن الويبو، بصفتها وكالة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة متخصصة في الابتكار والملكية الفكرية، تضطلع بدور فريد في تحقيق **الهدف 9: إقامة بنية تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام وتشجيع الابتكار.** ومن خلال الجهود المتعددة الأطراف التي تقودها لإرساء نظام عالمي متوازن وفعال في مجال الملكية الفكرية في صميم الابتكار، تدعم الويبو بفعالية الابتكار والإبداع اللازمين لتحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.

تُعَدّ الويبو واحدة من أعرق المنظمات المتعددة الأطراف. وقد أُسِّسَتْ منذ أكثر من 130 سنة مضت بموجب أول معاهدة دولية في مجال حقوق الملكية الفكرية، وهي اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية لعام 1883، التي ساعدت على حماية المصنفات الفكرية عبر الحدود الوطنية. وتواصل الويبو العمل كمنتدى يضطلع فيه أصحاب المصلحة من السياسيين والشركات والأفراد والمجتمع المدني بدور الوسيط في الاتفاقات التي تدفع عجلة التقدم العالمي.

ومع تطور القدرة الابتكارية في العالم، تُكَيِّف الويبو تركيزها وأنشطتها باستمرار لتلبية الاحتياجات والتحديات الناشئة المتعلقة بالملكية الفكرية في مشهد أكثر فأكثر تعقيداً.

يرد في الصفحات التالية وصف للعمل الذي تضطلع به الويبو، والذي يُنظم حول أربع مجموعات رئيسية.

إن مهمّة المنظمة العالمية
للملكية الفكرية هي تعزيز
الابتكار والإبداع في سبيل
تنمية كل البلدان اقتصاديا
 واجتماعيا وثقافيا عن طريق
نظام دولي للملكية الفكرية
يتسم بالتوازن والفعالية.

الأركان الأربعة لعمل الويبو في مجال دعم الابتكار

القانون الدولي والسياسة الدولية

الويبو هي المنتدى المحايد الذي تتوصل فيه الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون إلى توافق في الآراء حول القواعد والمعايير التي تشكل نظام الملكية الفكرية الدولي. ويساعد عمل الويبو البلدان على إبرام معاهدات جديدة بشأن الملكية الفكرية وتحديث المعاهدات القائمة وإدارتها من أجل مواكبة احتياجات العالم الحديث.

- ثمانينات القرن التاسع عشر توقيع أول معاهدة
- 2013: توقيع أحدث معاهدة
- 26 معاهدة دولية حالية

خدمات الملكية الفكرية العالمية

تقدم الويبو خدمات تسجيل الملكية الفكرية وإدارتها لمقدمي الطلبات الذين يسعون إلى الحصول على الحماية الدولية لاختراعاتهم وتصاميمهم وعلاماتهم وغيرها من أشكال الملكية الفكرية الأخرى. وتُمثل هذه الخدمات التنافسية العالمية أكثر من 90 في المائة من ميزانية الويبو، وتمول شتى عملياتها.

- 243 500 طلب براءة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات التي تديرها الويبو في عام 2017.
- 56 200 طلب تسجيل علامة تجارية بموجب نظام مدريد الذي تديره الويبو في عام 2017.
- 19 429 طلب تسجيل تصميم بموجب نظام لاهاي الذي تديره الويبو في عام 2017.

التعاون وبناء القدرات

تعمل الويبو مع الحكومات، وقطاع الصناعة، والمجتمع المدني لتطوير الموارد البشرية وإقامة الشراكات ومواءمة الممارسات ووضع الأسس القانونية والتقنية لنظام الملكية الفكرية الدولي ليعمل بسلاسة. وتساعد برامج الويبو للتعاون وبناء القدرات على ضمان أن يكون بوسع كل من البلدان المتقدمة والنامية توفير إدارة فعالة للملكية الفكرية تتسم بالكفاءة والفعالية يقتضيها المبتكرون والمبدعون ومختلف القطاعات.

- 45 توصية في أجندة الويبو للتنمية لعام 2007
- أكثر من 500,000 طالب في أكاديمية الويبو منذ عام 1998
- 700+ مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار

الموارد المعرفية

توفر الويبو لصناع القرار بيانات الملكية الفكرية ومعلومات السوق التي يحتاجون إليها لاتخاذ خيارات استراتيجية. وتتميز موارد الويبو المعرفية - المنشورات والتقارير وقواعد البيانات والخدمات - بمجموعات بياناتها الشاملة وتحليلها الدقيق. ويتم إنتاج العديد منها بالتعاون مع خبراء من الحكومات وقطاع الصناعة والأوساط الأكاديمية، مما يجعل من منشورات الويبو المصدر الرئيسي للآراء حول إحصاءات الملكية الفكرية واتجاهاتها.

- +71 مليون وثيقة براءات في قاعدة بيانات الويبو العالمية «ركن البراءات»
- +36 مليون تسجيل لعلامات في «قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم»
- 126 اقتصاداً يغطيه «مؤشر الابتكار العالمي»
- 18 زوج لغات في منصة «WIPO Translate»، وهي أداة للذكاء الاصطناعي تعمل من خلال برنامج حاسوبي للترجمة العصبية، ويمنح ترخيصها مجاناً لأصحاب المصلحة

الويبو والابتكار وأهداف التنمية المستدامة

يتيح عمل الويبو الابتكار لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في جميع البلدان. ومن ثم، فإن الابتكار لا يقتصر على الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة فحسب ، بل يؤثر أيضًا بشكل مباشر في الهدف 2، والهدف 3، والهدف 6، والهدف 7، والهدف 8، والهدف 11 والهدف 13.

وفيما يخص وضع السياسات، يمكن للابتكار أن يساعد على تحقيق الهدف 1، والهدف 8، والهدف 14، والهدف 15، وبعض الأهداف الأخرى المتعلقة بوضع إطار لسياسة الابتكار، لا سيما الهدف 5، والهدف 8، والهدف 10، والهدف 12.

وتقدم الصفحات المتبقية نظرة أكثر تفصيلاً على برامج مختارة من برامج الويبو وتقدم أمثلة عن «الابتكار في الحياة العملية» لتبسيط الضوء على بعض المساهمات في أهداف التنمية المستدامة على أرض الواقع.

خدمات الملكية الفكرية

- نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات (البراءات)
- نظام مدريد (العلامات التجارية)
- نظام لاهاي (التصاميم الصناعية)
- نظام لشبونة (تسميات المنشأ)
- مركز الويبو للتحكيم والوساطة

القوانين والسياسات

- 26 معاهدة متعددة الأطراف
- استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية
- المشورة القانونية وفي مجال السياسات
- سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومؤسسات البحث



إن تطوير تكنولوجيات مبتكرة ونشرها أمر حاسم لبلوغ العديد من أهداف التنمية المستدامة.

التعاون

- أكاديمية الويبو
- اتحاد الكتب الميسرة (ABC)
- قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search)
- مبادرة معلومات البراءات من أجل الأدوية (Pat-INFORMED)
- منصة ويبو غرين (WIPO GREEN)
- برنامج مساعدة المخترعين (IAP)
- مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs)
- برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI)
- برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)
- نظام أتمتة الملكية الصناعية (إيباس)
- نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (CASE)
- خدمة النفاذ الرقمي (DAS)

الموارد المعرفية

- ركن البراءات
- قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم
- قاعدة البيانات العالمية للتصاميم
- ويبو ليكس (WIPO Lex)
- مركز البيانات الإحصائية للملكية الفكرية
- مؤشر الابتكار العالمي
- المؤشرات العالمية للملكية الفكرية
- التقرير العالمي للملكية الفكرية



الهدف 3

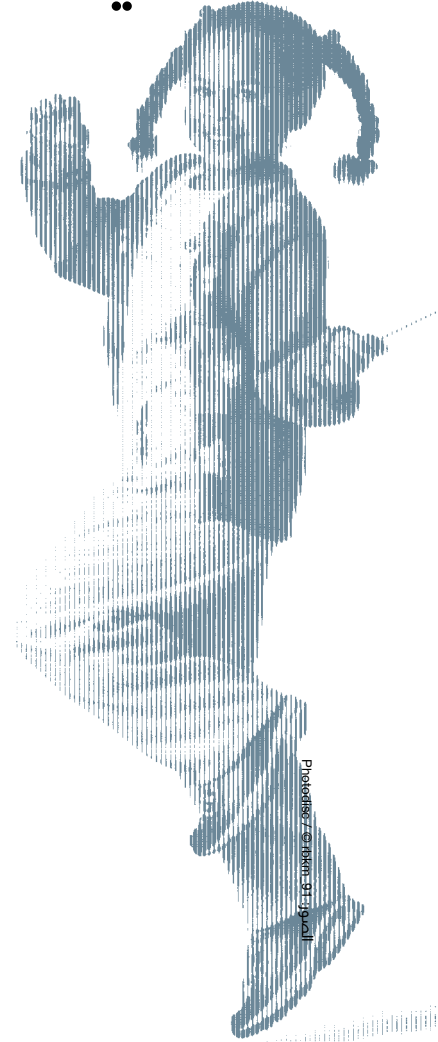
ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار

في العديد من البلدان، ارتفع متوسط العمر المتوقع خلال المائة عام الماضية بفضل منتجات تشخيصية وسبل علاج وعمليات جديدة. وثمة حاجة إلى ابتكار مستمر لتوسيع نطاق هذه المنافع أكثر ومواجهة التحديات المنبثقة عن تقدم السكان في السن.

يدعم نظام الملكية الفكرية الابتكار في مجال الرعاية الصحية من خلال تشجيع الاستثمار في الأدوية والتكنولوجيات الجديدة. وغالباً ما يترتب عن البحث والتطوير في المجال الطبي تكاليف كبيرة مسبقاً. وقد تستغرق المنتجات سنوات لتطويرها والوصول إلى السوق، والعديد منها يفشل خلال مرحلة الاختبار. كما تعتمد الشركات على حقوق الملكية الفكرية لضمان عائدات على الاستثمار.

لكن مشاكل «السوق» في قطاع الصحة تؤدي إلى نشوب خلافات تتعلق بحماية الملكية الفكرية والرعاية الصحية. فعلى سبيل المثال، تعتبر بعض الأمراض إما أقل تفشياً أو أكثر تفشياً نسبياً بين السكان الأكثر فقراً، مما قد يؤثر سلباً على الحوافز المالية للمنتجات الطبية الجديدة. ويهدد فشل الأسواق هذا بالتسبب بفجوات كبيرة في الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة.

وتقود الويبو جهوداً تعاونية بالاشتراك مع مجموعات متعددة من أصحاب المصلحة لسد هذه الفجوات كي تعود الابتكارات في مجال الرعاية الصحية بالمنفعة على الجميع.





قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) شراكة لمكافحة الأمراض الاستوائية المهملة والملاريا والسل

ويعكس غياب خيارات عملية للوقاية من هذه الأمراض أو علاجها عدم التوافق بين الطلب على الحلول الطبية المبتكرة من جهة، واستعداد المشاركين في السوق أو قدرتهم على تلبية ذلك الطلب.

قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) هي شراكة بين القطاعين العام والخاص ترمي إلى التصدي إلى أوجه عدم التوافق هذه من خلال الجمع بين الجهات الفاعلة في السوق. كما أنها تُحفّز تطوير المنتجات الطبية للوقاية من الأمراض الاستوائية المهملة والملاريا والسل ومعالجتها من خلال الشراكات البحثية المبتكرة وتبادل المعرفة وقاعدة بيانات للأصول الملكية الفكرية تُتاح للترخيص أو التعاون.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن أكثر من مليار شخص يصابون بالأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل كل عام. ولا تزال الملاريا، إلى جانب الالتهاب الرئوي والإسهال، السبب الرئيسي للوفاة بين الأطفال دون سن الخامسة. ويموت سنوياً عشرة ملايين شخص - يعيشون في الغالب في البلدان الأقل نمواً - بسبب هذه الأمراض، ويتعذر على ملايين الأشخاص الآخرين العمل أو رعاية أنفسهم أو أسرهم.

قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search)

- 139 عضواً في 40 بلداً
- 127 تعاوناً في مجال البحث في عام 2017
- 45 اتفاق تعاون ساري المفعول و 8 اتفاقات بلغت مرحلة متقدمة

الابتكار في الحياة العملية اختبارات سريعة لتحليل الدم في المناطق النائية

«من شأن إجراء التحاليل للمرضى
وعلاجهم على الفور أن يحسن
من نتائج الرعاية الصحية»

الدكتورة هيلين لي

شركة دياغنوستيك فور ذي ريال وورد



لمحة عن أصول الملكية الفكرية

البراءة الأوروبية رقم 1301628
تحسين التقاط الحمض النووي المستهدف
في مقياس العمق والكشف عنه

العلامة التجارية رقم 78463383
شركة دياغنوستيك فور ذي ريال وورد

يوفر سامبا 2 وسيلة بسيطة وقوية للكشف عن الأمراض المعدية في نقطة الرعاية في المناطق التي تشح فيها الموارد. ويستند هذا الابتكار الحاصل على براءة اختراع إلى اختبار الحمض النووي، الذي لا يسمح بالكشف المبكر عن الكائنات المعدية مثل فيروس نقص المناعة البشرية فحسب، بل يمكنه رصد فعالية سبل العلاج أيضاً.

ويعتبر اختبار الحمض النووي التقليدي عملية معقدة قد يكون من الصعب إجراؤها في بيئة ذات موارد محدودة، ذلك لأنها تتطلب موظفين مدربين تدريباً عالياً ومرافق مختبرية متطورة. ويبلغ حجم اختراع سامبا 2 حجم آلة القهوة المنزلية الصغيرة، ويمكنه تحويل كشف الحمض النووي إلى إشارة بصرية بسيطة، مثل اختبار الحمل: خطان إذا كان الاختبار إيجابياً؛ وخط واحد إذا كان سلبياً.

ويتيح الجهاز للعاملين في مجال الرعاية الصحية في البيئات الصعبة فرصة اختبار المرضى وتشخيصهم وعلاجهم بشكل فعال خلال ساعات قليلة، عوضاً عن أيام أو أسابيع.



المصور: إيلان من المدينة، الاتصالات الخارجية، مكتب البراءات الأوروبي

الهدف 4

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

التعليم هدف مهم بحد ذاته وشرط أساسي لتحفيز النمو الاقتصادي، والحد من عدم المساواة، وتعزيز السلام والعدالة والمؤسسات القوية.

ويدعم النظام العالمي لحق المؤلف التعليم من خلال تشجيع إنشاء منتجات جديدة في مجال المعرفة والمعلومات وتبادلها.

ولكن التعليم ليس متاحاً دائماً للجميع. فغالباً ما يتعذر على الأشخاص معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات النفاذ إلى المواد الدراسية، مما يعرقل نفاذهم إلى المعرفة التي قد يستخدمونها لتحسين أحوال المجتمع.

تعمل الويبو مع الدول الأعضاء فيها لدعم النفاذ المتكافئ إلى التعليم، بما في ذلك عن طريق تنفيذ التعديلات القائمة على المعاهدات في نظام الملكية الفكرية، بحيث يمكن الحصول بسهولة أكبر على الكتب المخصصة للقراء معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات وتبادلها عبر الحدود الوطنية.



اتحاد الكتب الميسرة إيصال الكتب إلى الأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات

و"اتحاد الكتب الميسرة" الذي تديره الويبو هو شراكة بين القطاعين العام والخاص ترمي إلى تسخير أحدث التكنولوجيات لتلبية احتياجات الأشخاص معاقّي البصر في جميع أنحاء العالم. ويتعاون أعضاء الاتحاد لتعزيز نشر المصنفات «المعدة أصلاً» في أنساق ميسرة، بحيث يتم تصميم الكتب منذ المراحل المبكرة في أنساق ميسرة بالكامل. كما أن الاتحاد يوفر التدريب وغيرها من مبادرات بناء القدرات، ويضع معايير دولية للنشر الشامل.

وعلاوة على ذلك، توفر خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة فهرساً عبر الإنترنت للمصنفات الميسرة وتُسهّل إعارتها بين المكتبات عبر الحدود.

وفقاً للاتحاد العالمي للمكفوفين، يعاني أكثر من 250 مليون شخص، يعيش العديد منهم في البلدان الأقل نمواً، من فقدان البصر أو إعاقات بصرية أخرى. كما أن أقل من 10 في المائة من جميع المواد المنشورة متاحة في أنساق ميسرة لهم. و"مراجعة الكتب العالمية" هذه تعني تعذر نفاذ الأشخاص معاقّي البصر إلى المواد المطبوعة الثرية - وعدم استغلال الإمكانيات التي يزر بها مجتمعنا استغلالاً كاملاً.

اتحاد الكتب الميسرة

- 410 000 عنوان في أنساق ميسرة ضمن قائمة خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة
- 76 لغة تغطيها خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة
- 5 000 عنوان تعليمي في أنساق ميسرة باللغات الوطنية في 12 بلدان.

الابتكار في الحياة العملية تطوير حق المؤلف لتحسين الشمولية

« أنا لست سوى مثال واحد لشخص أُتيحت له
الفرصة لتخطي الإعاقة بطريقة مختلفة، ورفعت
ذلك التحدي. [...] تخيلوا لو أنّ آخرين مثلي
أُتيحت لهم فرصة العمل بكل ما أوتوا من طاقات
ومهارات، أفلا يكون عالمنا بأفضل حال. »

أسطورة الغناء **ستيفي ووندر** متحدثاً بمناسبة اليوم
الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2016



معاهدة مراكش هي أحدث معاهدة من معاهدات الويبو، تم الاتفاق عليها في عام 2013 في مراكش بالمغرب. وهي معاهدة فريدة من نوعها بين مجموعة معاهدات قانون الملكية الفكرية وحق المؤلف، لأنها أقرت كمعاهدة للملكية الفكرية ومعاهدة لحقوق الإنسان في الوقت نفسه.

وتلبي المعاهدة احتياجات الأشخاص المعاقين بصرياً من خلال تيسير النفاذ إلى المعلومات والموارد التعليمية التي تم تكييفها خصيصاً لاستخدامها من قبل تلك الفئة. كما أنها تُرسي الأساس للاستثناءات والتقنيات على قانون حق المؤلف، مما يتيح بذل جهود تعاونية من قبل مختلف أصحاب المصلحة لتلبية احتياجات تلك الفئة.

وتطبق أحكام الاتفاقية الأساسية حق المؤلف بطريقة مبتكرة لتمكين نقل المواد المصممة خصيصاً عبر الحدود لاستخدامها من قبل المكفوفين ومعاقى البصر و ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات.

والمعاهدة هي ثمرة توافق في الآراء تم التوصل إليه خلال خمس سنوات من المناقشات بين وفود الحكومات، وممثلي المنظمات التي تُعنى بالمكفوفين ومعاقى البصر والأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات، وقطاع النشر، والمجتمع المدني، ومجموعات أصحاب المصلحة الآخرين. واتفقت مختلف تلك الأطراف في نهاية المطاف على أن الوقت قد حان ليستند إطار حق المؤلف الدولي إلى الاستثناءات الموجودة بالفعل في بعض البلدان، والتي لا تخدم سوى الأشخاص المؤهلين داخل الإقليم الوطني.

ويسلط الإجماع الدولي بشأن المعاهدة الضوء على الدور المهم الذي تضطلع به تعددية الأطراف في مواجهة التحديات العالمية بشكل جماعي. وهو أيضاً مثال واضح عن منافع التعاون المتعدد الأطراف: أي إيجاد التوازن بين المصالح المتنازعة، والمساعدة في تحقيق منفعة اجتماعية كبيرة للأشخاص الذي يحتاجون إليها.

لمحة

- 51 بلداً وقّع على المعاهدة لدى اختتام المفاوضات في عام 2013
- كانت الهند أول بلد يصدّق على المعاهدة في 24 يوليو 2014
- دخلت المعاهدة حيز النفاذ في 30 سبتمبر 2016 في 20 بلد متعاقد

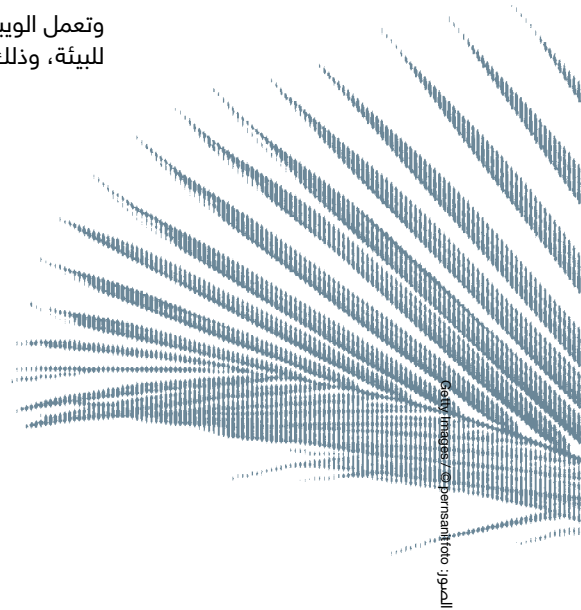
الهدف 13

اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره

يعتبر تغير المناخ تحدياً عالمياً يتخطى كلّ الحدود: فهو يؤثر في كل بلد ولا يمكن معالجته بفعالية إلا إذا تضافرت جهود الجميع. ويعد العمل على مستوى الدولة وعلى المستوى الدولي أمراً بالغ الأهمية لمعالجة أسباب تغير المناخ والتخفيف من آثاره المدمرة.

وثمة بالفعل حلول تكنولوجية لتحقيق نمو يراعي البيئة وتقديم الدعم إلى مجتمعات مستدامة ومقاومة، ولكن شريطة توسيع نطاقها ونشرها. كما يجب أن يُوجه الاستثمار إلى أكثر الاختراعات الواعدة، وأن يوافق العرض الطلب، وأن تُنقل التكنولوجيات إلى أولئك الذين يمكنهم استخدامها على أرض الواقع.

وتعمل الويبو على تعزيز سوق عالمية فعالة للتكنولوجيات الصديقة للبيئة، وذلك بالاستناد إلى نظام الملكية الفكرية الدولي.





منصة ويبو غرين (WIPO GREEN) تحفيز الاستفادة من التكنولوجيا المراعية للبيئة

إنّ منصة ويبو غرين هي منتدى للتواصل وإقامة الشبكات يشجع على الابتكار ونشر التكنولوجيات المراعية للبيئة وذلك بالجمع بين المستثمرين والمبتكرين والمستخدمين المحتملين.

ومن خلال قاعدة بيانات للتكنولوجيات وشبكة من الشركاء والخبراء، تربط المنصة بين أصحاب التكنولوجيات الجديدة وبين الأفراد أو الشركات التي تسعى إلى تسويق التكنولوجيات الصديقة للبيئة أو الحصول على ترخيص بشأنها أو النفاذ إليها أو توزيعها. و تشمل قاعدة البيانات تكنولوجيات في جميع مراحل التطوير، بدءاً من الأبحاث الأولية ووصولاً إلى المنتجات القابلة للتسويق، وتعظيم تدفق المعلومات، وبالتالي زيادة الكفاءة في السوق.

بحسب التعريف ، يجب أن تُصمّم التكنولوجيات المستدامة بيئياً وأن تُكيّف للعمل في سياقات محلية معينة.

ولكن تطوير تلك التكنولوجيات ونشرها يرفع جملة من التحديات. إذ يكافح المخترعون وأصحاب المشاريع الصغيرة النطاق للاستفادة من التمويل والمشورة التي يحتاجونها لنقل أفكارهم إلى المستوى التالي، وقد لا تكون المجتمعات المحلية على دراية بالحلول المتاحة التي قد تعود عليهم بالمنفعة.

منصة ويبو غرين

- 100 3 تكنولوجيا مفهرسة
- 86 شريكاً
- 351 خبيراً مسجلاً
- 420+ اتصال مُيسر

الابتكار في الحياة العملية حصاد الضباب من أجل مياه عذبة

«إنّ ذلك يعود بالمنفعة على الجميع.
فمن ناحية، نرى أن الابتكار ونقل
التكنولوجيا يعملان على أرض الواقع
ومن ناحية أخرى، يتمتع السكان
المحليون بمياه الشرب النظيفة
الموضوعة تحت تصرفهم.»

بيتر تروتواين

شركة أكوالونيس وشركة فاسر شتيفتونغ



لمحة عن أصول الملكية الفكرية

البراءة رقم WO2016062877
جامع الضباب

العلامة التجارية رقم 013822093
كلاود فيشر® CloudFisher

توفر تقنية جديدة رائدة للمياه تسمى كلاود فيشر (CloudFisher®) مصدرا مستداما وغير مكلف للمياه النظيفة للمجتمعات في المناطق الساحلية أو الجبلية القاحلة والضبابية التي تواجه نقصا حادا في المياه.

وتم تطوير تقنية كلاود فيشر من قبل مؤسسة المياه الألمانية فاسر شتيفتونغ (WasserStiftung®) وتسويقها من قبل شركة أكوالونيس (Aqualonis) في ميونيخ. ويتميز هيكل جامع الضباب بقوته بشكل ملحوظ، كما أنه قادر على تحمل رياح قوية تصل إلى 120 كيلومتر في الساعة.

ويتميز ناقل الحركة الثلاثي الأبعاد الحائز على البراءة في تقنية كلاود فيشر بكونه دقيقا للغاية، حيث يحبس المزيد من بخار الماء من الجو ويتيح حصاد ما بين 10 إلى 22 لترا من الماء لكل متر مربع من الشبكة، وذلك حسب المنطقة ووقت السنة.



الصورة: باكي من أكوالونيس



المزيد عن الملكية الفكرية والابتكار والتقدم

تنتج الويبو موارد معلومات تساعد المبتدئين والأخصائيين العامين والمتخصصين على فهم الملكية الفكرية والابتكار والاستفادة منهما. وتمثل المنتجات التالية عينة من مساهمات الويبو في المعرفة لفهم الملكية الفكرية والابتكار واستخدامهما بفعالية.

لمحات عامة

مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا
تقرير 2017

تقديم قواعد البيانات العالمية للويبو

تقرير بشأن مساهمة الويبو في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والغايات المرتبطة بها

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، الدورة الواحدة والعشرون، مايو 2018 (CDIP/21/10)

الويبو: تسخير الملكية الفكرية
مقدمة لأنشطة الويبو

استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية
عرض لقصص نجاح مختارة

قاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) - تبادل المعلومات في مجال مكافحة الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل
نظرة عامة عن الاستراتيجية والأنشطة

ويبو غرين (WIPO GREEN) - إقامة وصلات بين مستخدمي التكنولوجيا المستدامة وموذجيها
نظرة عامة عن الاستراتيجية والأنشطة

أكاديمية الويبو - الاحتفال بعشرين عاماً من التعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية
استعراض عام 2017



المراجعات الإحصائية



تقدم تقارير الويبو الإحصائية صورة متسقة لاستخدام حقوق الملكية الفكرية في مختلف بلدان العالم ومناطقه. وللاطلاع على نظرة عامة سريعة، انظر أحدث **حقائق وأرقام الملكية الفكرية في الويبو**. أو لمزيد من الدراسة المتعمقة، طالع **المؤشرات العالمية للملكية الفكرية**.

يحلل **التقرير العالمي للملكية الفكرية** الذي يصدر كل سنتين الجوانب الرئيسية للعلاقة بين الابتكار والملكية الفكرية والاقتصاد العالمي. ويدرس التقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2015 الروابط بين الابتكار الخارق والنمو الاقتصادي. بينما يقدم تقرير عام 2017 أدلة جديدة على قيمة الأصول غير الملموسة في سلاسل القيمة العالمية.

التحليل ووجهات النظر



مؤشر الابتكار العالمي هو المسح السنوي الرسمي للابتكار في جميع أنحاء العالم، وذلك بقياس أداء 126 اقتصاداً استناداً إلى إطار تفصيلي مؤلف من 80 مؤشراً.

للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع www.wipo.int/reference/ar

المنظمة العالمية للملكية الفكرية
34, chemin des Colombettes
P.O. Box 18
CH-1211 Geneva 20
Switzerland

الهاتف: +41 22 338 91 11
الفاكس: +41 22 733 54 28

للاطلاع على تفاصيل الاتصال بمكاتب
الويبو الخارجية، يُرجى زيارة الموقع التالي
www.wipo.int/about-wipo/ar/offices

© الويبو، 2018

إسناد ترخيص 3.0 لفائدة
المنظمات الحكومية الدولية
(CC BY 3.0 IGO)



لا ينطبق ترخيص المشاع الإبداعي على محتوى
وضعته جهات أخرى غير الويبو في هذا الإصدار.

طبع في سويسرا

منشور الويبو رقم 1061A/2018